كلية : الاداب

القسم او الفرع : تاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : د. عبير عنايت سعيد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة الاموية (٤١-١٣٢ هـ)

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **the Arab Islamic State in the Umayyad Era (41 -132 AH)**

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية ٥- عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص أبو الوليد الأموي ٦٥-٨٦هـ.

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية : **Abd l-Malik ibn Marwin al-Umaye 65 -86 AH**

... ٥- عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص أبو الوليد الأموي (٦٥-٨٦هـ).

ولد بالمدينة عام (٣٢هـ) وتولى الخلافة بعد والده ووجه أهتمامه لحل المشاكل التي واجهته بنوعيها ومنها:-

- خارجياً:-

واجه خطر الدولة البيزنطية التي حرضت عملائها بالداخل على الشغب والتمرد كحركة الجراجمة بلبنان وذلك بعقد هدنة مؤقتة مع بيزنطة ليتفرغ للمشاكل الداخلية في بلاد الشام ومنها:

١. محاولة عمرو بن سعيد الأشدق الأموي (وهو من أشراف بني أمية أستخلفه عبد الملك على دمشق لما سار لمحاربة مصعب أبن الزبير في العراق فرغب في الخلافة وأعلن نفسه خليفة وبايعه أهل دمشق، قتله عبد الملك بعد عودته من حرب مصعب سنة(٧٠هـ).

٢. تمرد صالح بن زفر الكلابي بالجزيرة الفراتية والذي أفشل حملة والده (الخليفة مروان بن الحكم) التي كانت متوجهة للقضاء على نفوذ أبن الزبير بالعراق ، وأنتهى امر تمرده بمصالحته وكسبه إلى جانب الدولة الأموية.

وبعد ان تم تأمين الجبهة الداخلية وإنهاء الخطر البيزنطي الخارجي تفرغ الخليفة عبد الملك للقضاء على أخطر وأكثر المشاكل صعوبة وهي ثورة أبن الزبير وإستقلاله بالحجاز والعراق (البصرة والكوفة) والتي كانت بأمرة أخيه **مصعب بن الزبير** والذي أستطاع الأنتصار على الحملة الأموية الموجهة للبصرة (عام ٧١هـ) بقيادة خالد بن أسيد، فتوجه الخليفة عبد الملك بنفسه وعلى رأس جيش كبير للعراق وبمساعدة أخوه الامير بشر بن مروان ، وأستطاع الأنتصار في المعركة التي دارت بين الطرفين في **دير الجاثليق** بمنطقة مسكن على نهر الفرات ، ومنها توجه إلى الكوفة ودخلها ودعا الناس لبيعته ، ثم بايعت البصرة بعد ان وصلتهم أخبار الكوفة وبيعة اهلها ومعركة دير الجاثليق ، فدخل الجميع في طاعة الدولة الأموية عام ٧٢هـ.

كما واجه أخطر وأعنف حركات الخوارج وبجبهات متعددة ، كاليمامة عام ٧٥هـ ، وفرقة الأزارقة بالبصرة ، وفرقة الصفرية والأباضية بالموصل والجزيرة عام ٧٦هـ ، وكذلك واجه حركة المختار الثقفي عام ٦٦هـ بالكوفة وحركة عبد الرحمن بن الأشعث سنة(٨١هـ) ضد السلطة بالكوفة ، وقد نجح الخليفة عبد الملك في قمعها جميعاً وأعادت الدولة العربية الإسلامية إلى وحدتها وتماسكها وهو دليل على كفاءته السياسية وحكمته في إدارة شؤون

الدولة كما أرسى دعائم الحكم والإدارة بفضل الإصلاحات التي أدخلها على مرافقها الإدارية والمالية، فهو أول من بنى حصن المصيصة ، وأول من عرب الدواوين وحولها إلى اللغة العربية ، وأول من ضرب نقوداً عربية خالصة ، وأهتم بشؤون البناء والعمران والإصلاحات الداخلية ، ومواصلة حركة الفتح الإسلامي حتى توفي بدمشق عام (٨٦هـ) وعهد لأبنه الوليد من بعده.